



Distr.: General  
19 August 2024  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة السادسة عشرة

الرياض، المملكة العربية السعودية، 2-13 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

الأطر السياساتية والقضايا المواضيعية، بما في ذلك القضايا

الناشئة الجديدة: الأراضي العشبية والمراعي

### متابعة الأطر السياساتية والقضايا المواضيعية: البعد الجنساني

#### مذكرة من الأمانة

موجز

وفقاً لخطة العمل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، المبينة في المقرر 30/أ-13، وخريطة طريق خطة العمل الجنسانية، المبينة في المقرر 24/أ-15، ظلت المساواة بين الجنسين أولوية بالنسبة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر خلال الفترة قيد الاستعراض. واضطلع بالعديد من الأنشطة المتعلقة بنوع الجنس لتعزيز تنفيذ الاتفاقية، على النحو المبين في خطة العمل الجنسانية وخريطة طريق خطة العمل الجنسانية.

وتلخص هذه المذكرة أنشطة الأمانة استجابة للمقرر 24/أ-15. وفي هذا الصدد، يقدم التقرير معلومات عن التكافؤ بين الجنسين في الاتفاقية، ولمحة عامة عن المشاورات المتعلقة بصندوق مخصص لمشاركة المرأة، ومجمل الإجراءات التي اتخذتها الأمانة لدعم تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة طريق خطة العمل الجنسانية.

ويتضمن أيضاً (1) ملخصاً لأعمال اجتماع المجموعة المعنية بالمسائل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي عُقد في الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في سمرقند، أوزبكستان، عام 2023؛ (2) النتائج المتصلة بنوع الجنس لعملية إعداد التقارير الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ (3) نتائج أداء أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر فيما يتعلق بخطة العمل على نطاق المنظومة لتعميم منظور المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتتضمن الوثيقة في الختام توصيات لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة.



الرجاء إعادة الاستعمال

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	5-1	.....	أولاً - معلومات أساسية
3	8-6	.....	ثانياً - تكافؤ الجنسين في الاتفاقية
4	10-9	.....	ثالثاً - مشاوره بشأن تمويل مشاركة المرأة في الاجتماعات الرسمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
5	22-11	.....	رابعاً - دعم تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة الطريق الخاصة بها، لا سيما في مجالات السياسات والمناصرة والبحوث
7	17	.....	ألف - بحث عن الحلول التي تقودها النساء فيما يتعلق بالقدرة على الصمود في وجه الجفاف
7	18	.....	باء - دعم الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد في تصميم سياسات مراعية للمنظور الجنساني مستندة إلى بيانات
8	22-19	.....	جيم - أنشطة بناء القدرات
8	26-23	.....	خامساً - دعم تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة الطريق الخاصة بها، ولا سيما في مجالات الشراكات الاستراتيجية وتعبئة الموارد المالية
9	29-27	.....	سادساً - المجموعة المعنية بالمساائل الجنسانية (ملخص)
10	37-30	.....	سابعاً - المعلومات المتعلقة بنوع الجنس الواردة في عملية تقديم التقارير الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ 4)
11	39-38	.....	ثامناً - خطة العمل على نطاق المنظومة لتعميم منظور المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - تقييم أداء أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
11	45-40	.....	تاسعاً - تقييم منتصف المدة لخطة العمل الجنسانية
12	46	.....	عاشراً - الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً- معلومات أساسية

- 1- أُعدت خطة العمل الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر استجابة للمقرر 30/م أ-13 ومن أجل دعم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2018-2030 وتعزيز تنفيذ إطار سياسات الدعوة المتعلقة بالمساواة الجنسانية (المقرر 9/م أ-10). وكانت خطة العمل الجنسانية، منذ اعتمادها في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، العمود الفقري لتنفيذ أنشطة الأمانة المتعلقة بالمساواة الجنسانية. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، من خلال المقرر 24/م أ-15، خريطة طريق خطة العمل الجنسانية لتحديد الأنشطة والتدابير الملموسة لتسريع تنفيذ خطة العمل الجنسانية.
- 2- وطلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 24/م أ-15، إلى الأمانة أن ترصد، بالتعاون مع الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية، مستوى التكافؤ بين الجنسين في الاتفاقية بأكملها والإبلاغ عنه، والتشاور مع المنظمات النسائية والمنظمات التي تقدم التمويل لمشاركة المرأة في عمليات المعاهدات العالمية، بهدف توسيع نطاق هذا التمويل بحيث يشمل الدورات الرسمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- 3- وطلب المقرر 24/م أ-15 أيضاً إلى الأمانة أن تيسر عقد اجتماع سنوي للمجموعة المعنية بالمساواة الجنسانية وأن تواصل العمل مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها اتفاقيات ريو الأخرى، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وغيرها من كيانات الأمم المتحدة، لمساعدة الأطراف في تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة طريق خطة العمل الجنسانية، ولا سيما في مجالات السياسات والدعوة والبحث.
- 4- وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 24/م أ-15، إلى الأمانة تجميع وتحليل المعلومات المتعلقة بالمساواة الجنسانية الواردة في التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف كجزء من عملية تقديم التقارير.
- 5- وتقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن التقدم المحرز في الاستجابة لطلبات مؤتمر الأطراف الواردة في المقرر 24/م أ-15، فضلاً عن الأنشطة الأخرى ذات الصلة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية فيما يتعلق بالمساواة الجنسانية. ويمكن للأطراف أن تقرأ هذه المذكرة بالاقتران مع الوثائق ICCD/CRIC(22)/4 وICCD/CRIC(22)/5 وICCD/CRIC(22)/6 وICCD/CRIC(22)/7 وICCD/COP(16)/CST/8 وICCD/CRIC(22)/8 وICCD/CRIC(22)/9 وICCD/COP(16)/CST/5 وICCD/COP(16)/2 وICCD/COP(16)/3 وICCD/COP(16)/4 وICCD/COP(16)/15 وICCD/COP(16)/18 وICCD/COP(16)/19 وICCD/COP(16)/22.

## ثانياً- تكافؤ الجنسين في الاتفاقية

- 6- أُشير إلى مسألة تكافؤ الجنسين في الفقرة 6 من المقرر 24/م أ-15، التي طلب فيها مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن ترصد، بالتعاون مع الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية، مستوى التكافؤ بين الجنسين على نطاق الاتفاقية وتقديم تقرير عما تخلص إليه من استنتاجات إلى دورتي لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف. وبناءً على ذلك، أُجريت دراسة تحليلية لوضع خط أساس لرصد تكافؤ الجنسين في الهيئات والمؤسسات الفرعية للاتفاقية: لجنة العلم والتكنولوجيا، وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ومكتب مؤتمر الأطراف، وموظفو أمانة الاتفاقية، والوفود الوطنية إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف. وتقدم لمحة سريعة عن حالة تكافؤ الجنسين

في كل من هذه الهيئات، بالإضافة إلى توصيات مصممة خصيصاً لكل منها حول كيفية تحقيق توازن أفضل بين الجنسين.

7- وتوصل التحليل إلى النتائج الرئيسية التالية:

(أ) إن حالة تكافؤ الجنسين في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر متفاوتة، حيث تحققت مستويات تكافؤ جديرة بالثناء في مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ومكتب مؤتمر الأطراف، وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وموظفي الأمانة، في نطاق متوازن يتراوح بين 40 و60 في المائة من النساء والرجال في كل هيئة من هذه الهيئات؛

(ب) في الوقت نفسه، لا يوجد حالياً تكافؤ بين الجنسين في هيئات ومجموعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التالية: لجنة العلم والتكنولوجيا، وفريق اختيار منظمات المجتمع المدني، والآلية العالمية، والوفود الوطنية العامة إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف. وقد تبين أن مشاركة المرأة في هذه المجموعات تتراوح بين صفر و33 في المائة، بمتوسط قدره 20 في المائة؛

(ج) بالنسبة لهيئات أو مجموعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي لم تحقق بعد تكافؤ الجنسين، هناك توصيات في هذا التقرير تشجع على النظر في اتخاذ تدابير تصحيحية مؤقتة إلى أن يتحقق مستوى مقبول من تكافؤ الجنسين في كل حالة؛

(د) لا توجد حالياً متطلبات صارمة للتكافؤ في إطار أي من هيئات أو هيئات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبغية الحفاظ على مستويات ثابتة من التكافؤ بين الجنسين على مر الزمن، ومن فترة انتخابية إلى أخرى، يمكن للأطراف أن تنظر في وضع مبادئ توجيهية مدروسة وصرحة تحدد الحد الأقصى لعدد الرجال أو النساء في أي هيئة من هيئات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (على ألا تتجاوز هذه النسبة 60 في المائة)؛

(هـ) تجدر الإشارة إلى أنه من الصعب تحقيق التوازن بين الجنسين والحفاظ عليه في الهيئات ذات العدد القليل من الوظائف، حيث يمكن أن يكون لوظيفة أو وظيفتين تأثير كبير على تغيير نسب التكافؤ بين الرجال والنساء؛

(و) يوجد اختلال كبير في التوازن بين الجنسين في الوفود الوطنية التي تشارك في اجتماعات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف، حيث يشكل الرجال 67 في المائة من المندوبين إلى الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية مقابل 33 في المائة من النساء، بينما يمثل الرجال بين المندوبين إلى الدورة 15 لمؤتمر الأطراف 73 في المائة مقابل 27 في المائة من النساء.

8- ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل عن المساواة بين الجنسين في جميع هيئات الاتفاقية على الموقع الإلكتروني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر<sup>(1)</sup>.

## ثالثاً - مشاوره بشأن تمويل مشاركة المرأة في الاجتماعات الرسمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

9- أُشير في الفقرة 7 من المقرر 24/م-15 إلى استكشاف إمكانية تعزيز التمويل لزيادة مشاركة المرأة في الاجتماعات الرسمية للاتفاقية، حيث طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تتشاور مع المنظمات النسائية والمنظمات التي تمول مشاركة المرأة في عمليات المعاهدات العالمية، بهدف توسيع نطاق

(1) <https://www.unccd.int/resources/reports/monitoring-gender-parity-levels-across-unccd>

استخدام هذه الأموال لتشمل أيضاً الاجتماعات الرسمية للاتفاقية. وامتثالاً لهذا القرار، عُقدت مشاوره عبر الإنترنت في نيسان/أبريل 2024 بمشاركة 75 مشاركاً مسجلاً. وقد شارك في استضافة حلقة العمل هذه اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي تقاسمت أيضاً بياناتها ونهجها في مجال المساواة بين الجنسين، لتسخير أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو. وكان التنوع في تمثيل المنظمات في حلقة العمل إيجابياً للغاية، حيث شارك فيها ممثلون عن منظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وعن المنظمات النسائية، والمنظمات الدولية غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة، إلى جانب موظفي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والأطراف في الاتفاقية، ووكالات التمويل. وطُرح السؤالان التاليان في استطلاع للرأي على الإنترنت: (1) هل ستنتظر منظمتك في توسيع نطاق التمويل لدعم زيادة عدد المندوبات في مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واجتماعات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية؟ (2) هل لديك أي اقتراحات لمصادر تمويل مناسبة أخرى يمكن متابعتها؟ وأشار 36 في المائة من المجيبين إلى أنهم على استعداد للنظر في تقديم التمويل لهذا الغرض، وأشار 43 في المائة منهم إلى أنهم قد يفكرون في تقديم هذا التمويل. وأشار بقية المجيبين إلى أنهم لن يكونوا قادرين على النظر في تقديم مثل هذا الدعم التمويلي.

10- وفيما يتعلق بمصادر التمويل الأخرى التي يجب متابعتها، ذُكر ما يلي: (أ) التمويل الأساسي؛ (ب) إتاحة الإمكانية للبلدان لإضافة تبرعات مخصصة؛ (ج) جلسات توعية لإشراك المنظمات والحكومات والحصول على دعمها؛ (د) توفير اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المساعدة للمنظمات النسائية من أجل حضور الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف. وقد تشمل الخطوات التالية إجراء محادثات غير رسمية مع المنظمات والوكالات التي قالت في المشاورات إنها يمكن أن تنتظر في تقديم الدعم للمندوبات المشاركات في لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف. ويمكن استعراض تجربة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مع الصندوق المخصص لدعم المندوبات التابع لها للتأكد من الدروس المستفادة التي يمكن لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أن تستفيد منها إذا ما اتخذ قرار بإنشاء صندوق مماثل.

## رابعاً- دعم تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة الطريق الخاصة بها، لا سيما في مجالات السياسات والمناصرة والبحوث

11- نُفذ عدد من الأنشطة لتنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة طريق خطة العمل الجنسانية.

12- ووفقاً للأولوية 3 من خطة العمل الجنسانية (تعزيز حقوق المرأة في الأراضي ووصولها إلى الموارد) والنقطة 2-1 من خريطة طريق خطة العمل الجنسانية (تصميم وتنفيذ حملات توعية بشأن حقوق المرأة في الأراضي)، أطلقت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حملة عالمية كبرى لتعزيز حقوق المرأة في الأراضي في أوائل عام 2023 وواصلت هذه الحملة حتى عام 2024. وأطلقت حملة "أرضها حقوقها" في آذار/مارس 2023 بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وألقي الضوء عليها في 17 حزيران/يونيه 2023 خلال الاحتفال العالمي بيوم التصحر والجفاف الذي أقيم في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وترتفع الحملة لأمانة ناجحة لمساهمات النساء والفتيات في الإدارة المستدامة للأراضي وتحشد الدعم للنهوض بحقوق النساء والفتيات في الأراضي حول العالم. ووُضعت مواد الحملة بجميع لغات الأمم المتحدة الست. وتحقق الحملة انتشاراً عالمياً كبيراً جداً على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وصلت حتى الآن إلى أكثر من 300 مليون مشاهد مع هاشتاغ #أرضها على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك منصة X و LinkedIn و Facebook و Instagram. وعُقد المعرض

الافتراضي #أرضها أثناء اجتماع جمعية مرفق البيئة العالمية في فانكوفر، كندا، في آب/أغسطس 2023، وفي الدورة الحادية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في سمرقند، أوزبكستان، والدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في دبي، الإمارات العربية المتحدة. ووضعت مواد الحملة بجميع لغات الأمم المتحدة الست.

13- وكعنصر رئيسي في الحملة، أشركت سفيرة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ورئيسة فنلندا السابقة تاريا هالونن قيادات نسائية من جميع أنحاء العالم للتوقيع على نداء العمل "أرضها حقوقها"، الذي أقره حتى الآن أكثر من 20 من القيادات النسائية، بينهن رئيسات ورئيسات وزراء سابقات لكل من إستونيا، وأيسلندا، وشيلي، وكوستاريكا، وناميبيا، ونيوزيلندا. وقادت سفيرة النوايا الحسنة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إينا مودجا، تطوير أول معرض رقمي عن النساء والفتيات والأرض (<https://herland.global/>) وأعطت صوتها لأغنية #أرضها التي لحنها زميلها سفير النوايا الحسنة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والموسيقي الحائز على جائزة غرامي ريكي كيج. وبالإضافة إلى ذلك، سيُعرض فيلم ذي صلة عن النساء والفتيات والأراضي في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف، بالإضافة إلى كتاب يعرض أمثلة ملهمة عن قيادة النساء والفتيات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي وحشد الدعم لتأمين حقوقهن في الأراضي في جميع أنحاء العالم. ويمكن الاطلاع على تفاصيل حملة #أرضها على الموقع الإلكتروني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر<sup>(2)</sup>.

14- وبالتعاون مع شركة توبفر، مولر، غاسنر ومؤسسة روبرت بوش، شاركت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في استضافة "حلقة عمل استراتيجية عن الحقوق المتساوية للمرأة في الأرض واتفاقيات ريو" في تموز/يوليه 2023 في برلين. وكان الهدف من حلقة العمل هو الجمع بين الشركاء الدوليين والاستكشاف المشترك للاستراتيجيات المحتملة وأنشطة بناء القدرات لزيادة المساواة بين الجنسين ودعم الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة في اتفاقية ريو من خلال وضع استراتيجية عالمية منسقة للاستفادة من الخبرات والقدرات الفريدة لأمانات اتفاقيات ريو وشركائها.

15- وكانت هذه أول حلقة عمل على الإطلاق تناولت حقوق المرأة في الأراضي في جميع اتفاقيات ريو الثلاث، وجمعت 60 من أصحاب المصلحة من أكثر من 30 بلداً. وضمت حلقة العمل الجهات الفاعلة الرئيسية التي تعمل على إعمال حقوق المرأة في الأراضي، بما فيها مراكز التنسيق الوطنية، وأمانات الاتفاقيات، وهيئات الأمم المتحدة الأخرى، ومنظمات المجتمع المدني. وشملت نتائج حلقة العمل ما يلي: (1) طلب المشاركون أن تُدمج اتفاقيات ريو الثلاث العمل المتعلق بحقوق المرأة في ملكية الأراضي على أعلى مستوى؛ (2) اتفقت مراكز التنسيق الوطنية التي حضرت الدورة على إثارة الموضوع على المستوى الوطني عند معالجة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي؛ (3) أنشئ فريق عمل مع ممثلي الاتفاقيات وغيرهم من أصحاب المصلحة المهتمين لتسريع العمل وبناء الشراكات من أجل ضمان حصول المرأة على حقها في امتلاك الأراضي.

16- وشاركت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي وشركة توبفر، مولر، غاسنر، ومؤسسة روبرت بوش، في تنظيم حلقة عمل للمتابعة في برلين، في حزيران/يونيه 2024، بهدف المضي قدماً في هذه العملية والتركيز على الأهداف المتمثلة في (1) كيفية تفعيل أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث؛ و(2) كيفية تعزيز دور المنظمات الشعبية في إدارة الأراضي المراعية للمنظور الجنساني.

(2) <https://www.unccd.int/land-and-life/gender/herland>

## ألف - بحث عن الحلول التي تقودها النساء فيما يتعلق بالقدرة على الصمود في وجه الجفاف

17- وفقاً للنشاط 2-4 من خريطة طريق خطة العمل الجنسانية، ونظراً للحاجة إلى بيانات نوعية من أجل فهم التجارب الحية لعدم المساواة بين الجنسين والأدوار القيادية للمرأة في مكافحة الجفاف، شرعت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، في أوائل عام 2024، في دراسة عن الحلول التي تقودها النساء فيما يتعلق بالقدرة على الصمود في وجه الجفاف والتكيف معه. والغرض من هذه الدراسة البحثية هو تحديد أمثلة على الدور الأساسي الذي تضطلع به المرأة في الإدارة المستدامة للأراضي في المواقع والمناطق المعرضة للجفاف، بحيث يمكن تقدير مبادراتها وتوسيع نطاقها وتكرارها على النحو الواجب، وربما جذب الموارد لتوسيع نطاق هذه الإجراءات التي تقودها النساء. وعُين باحث في كانون الثاني/يناير 2023، ووزعت دعوة لتقديم الطلبات على نطاق واسع عن طريق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وشبكة أصحاب المصلحة التابعة لها. وقُدّم ما مجموعه 87 دراسة حالة من مجموعة واسعة من البلدان من عدة مرفقات تنفيذ إقليمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وسيعمل على تقييمها فريق خبراء يتألف من ممثلين عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة لانديسا، والشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). وبمجرد الانتهاء من تنظيمها، ستعرض النتائج الرئيسية في اليوم الدولي للمرأة الريفية في تشرين الأول/أكتوبر 2024، وفي الدورة 16 لمؤتمر الأطراف بالتنسيق مع المجموعة المعنية بالمسائل الجنسانية.

## باء - دعم الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد في تصميم سياسات مراعية للمنظور الجنساني مستندة إلى بيانات

18- في عام 2024، وسّع نطاق العمل البحثي الداعم للشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد من أجل تطوير وتوسيع تقنيات ونهج الإدارة المستدامة للأراضي المراعية للمنظور الجنساني. ويتوافق هذا الدعم مع الفقرة 11 من المقرر 24/م-15، التي شجعت مؤتمر الأطراف بموجبها الأمانة، رهناً بتوافر الأموال، على مواصلة التعاون مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد بغية تعزيز تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة طريقها، بما يشمل وضع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، للاسترشاد بها في تصميم السياسات المراعية للمنظور الجنساني من أجل تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي. وستستلزم هذه المرحلة الثانية اختيار ما يصل إلى 40 منظمة لتطبيق الاستبيان المتعلق بالمسائل الجنسانية، وجمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس من الميدان، وتقديم آراء عن كيفية تحسين الاستبيان. وسيجري اختيار هذه المنظمات بحلول تموز/يوليه 2024، وستستكمل المرحلة الثانية بحلول تموز/يوليه 2025. وسيُضَمَّن الاستبيان مواضيع جديدة مثل سلاسل القيمة وريادة الأعمال والشباب والعمالة، وسيُعَدَّل ليعكس بشكل أفضل المؤشرات الجنسانية المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وسيجري تطوير وتصميم مواد تدريبية لتلبي احتياجات مختلف مجموعات أصحاب المصلحة بناءً على تقييم الاحتياجات، وستوضع وحدة تدريبية خاصة بنوع الجنس باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية وتُدْمَج في قاعدة بيانات الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد. وستُعلن نتائج هذا البحث خلال جلسة المجموعة المعنية بالمسائل الجنسانية في الدورة السادسة عشر لمؤتمر الأطراف.

## جيم - أنشطة بناء القدرات

19- نُفذت عدة أنشطة لبناء القدرات في مجال النهوض بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، مع التركيز على مواضيع مثل: النهج الذي يُحدث تحولاً في القضايا الجنسانية؛ وكيفية إجراء تحليل جنساني؛ والتقاطعية والإدماج؛ ومنع التحرش الجنسي؛ ونوع الجنس وتغيّر المناخ؛ وكيفية دعم جمعيات المزارعات والمدافعات عن البيئة. ونُفذت هذه الأنشطة بالتعاون مع سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية المتعلقة بالأراضي التي تنظمها مجموعة العشرين، ومع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة لانديسا، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة التالية: منظمة بوث إنذر، ومؤسسة البيئة والموارد الطبيعية. وشمل المشاركون المستهدفون في جلسات بناء القدرات هذه مراكز التنسيق الوطنية، والأطراف، وموظفي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والمتدربين الجدد في عملية الإعداد الفعلي للموظفين، ومنظمات المجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين.

20- واحتفاءً باليوم الدولي للمرأة الريفية في تشرين الأول/أكتوبر 2023، عقد مسؤول السياسات الجنسانية ومسؤول الاتصال في مرفق التنفيذ الإقليمي الخامس (أوروبا الوسطى والشرقية) حلقة عمل لبناء القدرات بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، عُرضت فيها تجربة أوروبا الوسطى والشرقية في مجال تمكين المرأة الريفية العاملة في القطاع الزراعي من خلال الابتكار في مجال السياسات والدور الرئيسي لرابطات المزارعات. وقدم عروض ممثلو تسعة أطراف، وممثلون عن وكالات الأمم المتحدة وجمعيات المزارعين.

21- وبالإضافة إلى ذلك، وبالتعاون مع الآلية العالمية، عُقدت جلسة لإطلاع مجموعة أفريقيا (مرفق التنفيذ الإقليمي الأول) على آخر المستجدات بشأن القضايا الجنسانية وحياسة الأراضي والأنشطة المنبثقة عن الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وقُدّم أيضاً عرض عن إطار العمل الجنساني لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في اجتماع إقليمي لمرفق التنفيذ الإقليمي الرابع والخامس.

22- وشاركت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تنظيم أنشطة جانبية عن المسائل الجنسانية في جناح الأراضي في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وشبكة رعاية ممارسات مجتمع المعرفة لصالح النساء في غابات الأراضي الجافة والنظم الزراعية الرعوية.

## خامساً - دعم تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة الطريق الخاصة بها، ولا سيما في مجالات الشراكات الاستراتيجية وتعبئة الموارد المالية

23- تلاحظ الآلية العالمية الموارد المحدودة للغاية المخصصة لتحليل الفجوة بين الجنسين وخطط العمل الجنسانية أثناء إعداد المشاريع، ولذلك فهي تعمل على دمج منظوري المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في جميع مراحل الدعم الذي تقدمه، بما في ذلك في بناء القدرات، والتقييمات، ودراسات الجدوى، والمشاورات مع أصحاب المصلحة، وإعداد المذكرات المفاهيمية للمشاريع ومقترحات المشاريع الكاملة على النحو المبين في الوثيقة ICCD/CRIC(22)/5.

24- وشارك ما يقرب من 533 مشاركاً (42 في المائة منهم نساء) يمثلون المنظمات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء الإنمائيين، وشركاء التمويل في حلقات عمل نظمتها الآلية العالمية



عن تنمية القدرة على إعداد المشاريع. وزودت حلقات العمل المشاركين بمعلومات شاملة عن مختلف جوانب تصميم المشاريع وتنفيذها، بما في ذلك ضمان الالتزام بمعايير تعميم مراعاة المنظور الجنساني واستكشاف فرص تمويل المشاريع والبرامج. ويتواصل بذل الجهود لإجراء تقييمات أكثر تفصيلاً لحيازة الأراضي أثناء تصميم المشاريع، حيث تؤثر ملكية الأراضي على قدرات الرجال والنساء على المشاركة بفعالية في تدخلات المشاريع ما لم يُنظر فيها أثناء تصميم المشروع.

25- ووفقاً لتقييم منتصف المدة الأخير لخطة العمل الجنسانية، 'باتت جميع الموجزات والمشاريع القطرية الرامية إلى تحييد أثر تدهور الأراضي والخطط الوطنية لمكافحة الجفاف، تقريباً، تتضمن بعض الاعتبارات المتعلقة بوع الجنس. وعموماً، اعتبر أصحاب المصلحة أن الأنشطة المنفذة والمخرجات المنجزة كانت فعالة في تحقيق أهداف خطة العمل الجنسانية. فعلى سبيل المثال، رأى 50 في المائة من المجيبين على الاستبيان الذي نُظم من أجل هذا التقييم أن المساعدة التقنية وبناء القدرات لدمج المسائل الجنسانية في مشاريع وبرامج تحييد أثر تدهور الأراضي كانت فعالة جداً أو فعالة للغاية (15 في المائة اعتبروها فعالة قليلاً أو غير فعالة)'.<sup>25</sup>

26- ويتابع التقييم: 'إن الدعم الذي قدمته الآلية العالمية لإعداد دراسات محددة على المستوى القطري حول المسائل الجنسانية مثل تحليل الفجوة بين الجنسين حظي بتقدير جيد من المشاركين في الاستبيان الخاص بهذا التقييم: فقد اعتبر 53 في المائة أن هذه الدراسات كانت فعالة جداً أو فعالة للغاية (مقارنة بـ 15 في المائة كان رأيهم سلبياً). ومع ذلك، شُدد خلال المقابلات على أن التحدي المستمر يكمن على ما يبدو في تشجيع الأفراد والمؤسسات على تطبيق هذه الأدوات والقوائم المرجعية بشكل مستقل داخلياً. وكان هناك ميل لدى المنظمات إلى الاعتماد على استشاريين خارجيين لتنفيذ هذه المهام، وفي ذلك إهمال للقدرات الداخلية على تنفيذها رغم فعالية الاستشاريين في تنفيذ هذه العملية. ويبدو أن ثمة فجوة في ضمان أن يتعلم الأفراد داخل المؤسسة كيفية تطبيق هذه الأدوات والقوائم المرجعية بشكل مستقل، بدلاً من الاعتماد فقط على الخبرة الخارجية.'<sup>26</sup>

## سادساً - المجموعة المعنية بالمسائل الجنسانية (ملخص)

27- بعد تعيين مسؤول السياسات الجنسانية الجديد في تموز/يوليه 2023، جرى تنشيط المجموعة المعنية بالمسائل الجنسانية في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، حيث شارك 29 عضواً دائماً في أربعة اجتماعات تخطيط عبر الإنترنت، بينهم ممثلون لمنظمات المجتمع المدني والبلدان الأطراف ووكالات الأمم المتحدة. وعُقدت جلستان حضوريتان للمجموعة المعنية بالمسائل الجنسانية في الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في سمرقند، أوزبكستان، في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، بحضور 123 شخصاً. وتضمنت هذه الجلسات عروضاً قدمها ممثلون عن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ومنظمة لانديسا، ومنظمة الأغذية والزراعة، وشبكة رعاية ممارسات مجتمع المعرفة لصالح النساء في غابات الأراضي الجافة والنظم الزراعية الرعوية، وتناولت ما يلي: طرح خريطة طريق خطة العمل الجنسانية، وتوصيات بشأن صياغة السياسات المتعلقة بنوع الجنس كي تنظر فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وتمكين المرأة بهدف تحسين تكيف الأراضي الجافة مع الجفاف. أما الأطراف التي قدمت عروضاً خلال الجلسة فهي تركيا، والمملكة العربية السعودية، ومنغوليا. وتضمنت الجلسة أيضاً إطلاق منظمة الأغذية والزراعة لمجموعة أدوات 'إيلاء الأهمية لكل الأصوات من أجل إدارة تكيفية'.<sup>27</sup>

28- وألقى الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، السيد إبراهيم ثياو، كلمة افتتاحية أكد فيها أن تأمين حيازة الأراضي للنساء أمر حاسم الأهمية لاستعادة الأراضي اللازمة، وأنه إلى جانب

الاجتماعات، يجب اتخاذ إجراءات على أرض الواقع لتمكين المرأة وتوفير الموارد والاعتراف بقيادتها في معالجة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف، حيث بلغت نسبة حضور النساء 54 في المائة مقابل 46 في المائة للرجال. وحضر الاجتماع البلدان الأطراف من جميع مرفقات التنفيذ الإقليمية، بالإضافة إلى العديد من وكالات الأمم المتحدة الشقيقة وعدد من منظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

29- وستعقد المجموعة المعنية بالمساائل الجنسانية أيضاً جلسيتين أو أكثر خلال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشأن المواضيع التي أثيرت خلال الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك الأمثلة التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة الشقيقة والمنظمات الدولية غير الحكومية من المؤشرات المراعية للمنظور الجنساني استناداً إلى بيانات مصنفة حسب نوع الجنس. ويمكن الاطلاع على التقرير الموجز لجلسات المجموعة المعنية بالمساائل الجنسانية التي عقدت في الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية على الموقع الإلكتروني للاتفاقية<sup>(3)</sup>.

## سابعاً- المعلومات المتعلقة بنوع الجنس الواردة في عملية تقديم التقارير الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ 4)

30- توصي خطة العمل الجنسانية باستخدام التقارير الوطنية لتوثيق الجهود المبذولة من أجل معالجة مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في سياق تنفيذ الاتفاقية. وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة، في مقرره 24/م أ-15، تجميع وتحليل المعلومات المتعلقة بالمساائل الجنسانية الواردة في التقارير الوطنية المقدمة من الأطراف كجزء من عملية تقديم التقارير كي تنتظر فيها لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها 21. وشجع هذا المقرر الأطراف أيضاً على أن تقدم، طواعية، تقارير عن تنفيذ الأنشطة الرئيسية على المستوى الوطني الواردة في خريطة طريق خطة العمل الجنسانية، وطلب إلى الأمانة أن تجمع هذه المعلومات بانتظام، بما في ذلك رصد مستوى التكافؤ بين الجنسين في نطاق الاتفاقية، وأن تقدم تقريراً عن استنتاجاتها.

31- وترصد عملية الإبلاغ الخاصة بنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ (نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ 4) التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في دورته 13 (انظر المقرر 7/م أ-13). وفيما يتعلق بالمساائل المتصلة بنوع الجنس، باتت نماذج الإبلاغ الوطني تتضمن مؤشراً خاصاً بنوع الجنس للهدف الاستراتيجي 2، يقيس اتجاهات تعرض السكان لتدهور الأراضي، مصنفة حسب نوع الجنس. وأدرجت مجموعة أخرى من المساائل الجنسانية في إطار التنفيذ، مما يتيح للأطراف حيزاً للإبلاغ عن المساائل ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية وخطة العمل الجنسانية بأسلوب يراعي المنظور الجنساني، فيما يتعلق بما يلي: '1' الموارد المالية وغير المالية؛ و'2' السياسة العامة والتخطيط؛ و'3' العمل الميداني.

32- ومن بين التقارير الوطنية الـ 117 الواردة في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ 4، قدم 107 بلدان معلومات عن إطار التنفيذ، وأبلغ 85 بلداً عن النهج التي اعتمدها و/أو عن تجاربها المتصلة بالمساائل الجنسانية.

(3) [https://www.unccd.int/sites/default/files/2024-04/UNCCD%20Gender%20Caucus%20Report\\_CRIC%2021%202023%201.pdf](https://www.unccd.int/sites/default/files/2024-04/UNCCD%20Gender%20Caucus%20Report_CRIC%2021%202023%201.pdf)

- 33- ومن بين المواضيع المتصلة بطائفة من الموارد المالية وغير المالية، شددت البلدان على أهمية حصول المرأة على الموارد المالية وغير المالية والاستفادة منها.
- 34- وشددت البلدان التي تملك استراتيجيات ونهجاً ناجحة على الحاجة إلى مصادر تمويل محددة للنساء ترافق البرامج والمشاريع المتصلة بإدارة الأراضي و/أو استصلاحها و/أو تغيير المناخ و/أو إدارة الموارد الطبيعية و/أو التنمية الريفية.
- 35- وأشار أيضاً إلى استراتيجيات واعدة تتمثل في توفير التدريب والتعليم للمرأة لتيسير حصولها على الموارد المالية، ووضع حصص ملائمة للمرأة، وحفز مشاركتها في عمليات صنع القرار. ولوحظ، على سبيل المثال، أن تخصيص حصة قدرها 40 في المائة للنساء واتباع نهج يراعي المنظور الجنساني في جميع مراحل المشروع يؤديان إلى زيادة مشاركة المرأة وإلى توزيع أكثر إنصافاً للاستحقاقات.
- 36- وأشار كذلك إلى الالتزام بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والتشريعات الوطنية، فضلاً عن تطوير التكنولوجيات والنظم التي تعزز المساواة والإنصاف للفئات المهمشة مثل النساء والشباب بهدف تيسير الحصول على الموارد المالية، وتحذ من التمييز والفجوات بين الجنسين.
- 37- ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في الوثائق ICCD/CRIC(21)/3 وICCD/CRIC(21)/9 وICCD/CRIC(22)/5 وICCD/COP(16)/CST/5.

## ثامناً - خطة العمل على نطاق المنظومة لتعميم منظور المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة - تقييم أداء أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

- 38- أشادت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في معرض إعلانها نتائج خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لعام 2022 - باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لتجاوزها 5 مؤشرات أداء وتبليتها 9 من أصل 17 مؤشر أداء ذا صلة. ولوحظت الإنجازات التالية على وجه الخصوص: (1) تحقيق نتائج هامة في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال المبادرات البرنامجية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ (2) تعزيز الهيكل الجنساني من خلال تعيين مسؤول عن الشؤون الجنسانية لقيادة مبادرات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (3) الحفاظ على التمثيل المتساوي للمرأة على جميع مستويات الموظفين.
- 39- ويشجع تقييم خطة العمل على نطاق المنظومة لتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على البناء على زخم هذه الإنجازات من خلال القيام بما يلي: (1) وضع اللمسات الأخيرة على السياسة الجنسانية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ (2) وضع معيار مالي وتتبع صرف الأموال ذات الصلة لتنفيذ الولاية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ (3) تعزيز الروابط بين الوكالات وتبادل الدروس المستفادة من خلال المشاركة في استعراض الأقران في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة لتعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

## تاسعاً - تقييم منتصف المدة لخطة العمل الجنسانية

- 40- في عام 2023، أصدرت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تكليفاً بإجراء تقييم لخطة العمل الجنسانية الخاصة بها، على أن تجريه جهة تقييم خارجية مستقلة كجزء من تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030. وهذا التقييم لخطة العمل الجنسانية هو تقييم خارجي مستقل للنتائج المحققة في المجالات ذات الأولوية لخطة العمل الجنسانية ذات

الطبيعة المتنامية بشكل أساسي، حيث يركز على مواصلة تحسين تنفيذ خطة العمل الجنسانية. ومن هذا المنطلق، يهدف التقييم إلى إطلاع الأطراف وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين على النجاحات والتحديات في تنفيذ خطة العمل الجنسانية ونتائجها. ويقدم التقييم، بناءً على النتائج التي توصل إليها، توصيات لزيادة تحسين الأداء من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين في سياق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

41- وتعرب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر عن تقديرها للنتائج الإيجابية عموماً التي خلص إليها التقييم بشأن أهمية خطة العمل الجنسانية وكفاءتها وفعاليتها واتساقها، فضلاً عن الشواغل التي لوحظت بشأن استدامتها ومحدودية الموارد المخصصة لها.

42- وخلص التقييم إلى أن خطة العمل الجنسانية تتماشى بشكل جيد مع مناهج وأولويات واحتياجات البلدان والمجتمعات المحلية على أرض الواقع والشركاء الآخرين. وبشكل عام، اعتبر أصحاب المصلحة أن الأنشطة التالية التي نُفذت لتحقيق أهداف خطة العمل الجنسانية كانت فعالة بشكل خاص: الدعم الفني وتنمية القدرات؛ والمنتجات والمنشورات المعرفية؛ والدعوة والتوعية ومشاركة المرأة.

43- وعلاوة على ذلك، خلص التقييم إلى أن الجهود التي بذلتها الأمانة والآلية العالمية أسفرت عن إحراز تقدم في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أنشطة الاتفاقية وفي تحقيق أهداف خطة العمل الجنسانية في الأبعاد التالية: تحسين الفهم والوعي (أعطى 85 في المائة من المجيبين تقييماً إيجابياً)؛ والقدرة على إدماج المساواة بين الجنسين في السياسات والاستراتيجيات الوطنية/المحلية (78 في المائة من المجيبين) أو المشاريع والبرامج (92 في المائة من المجيبين)؛ وتحسين استجابة مقترحات المشاريع لمتطلبات الجهات المانحة (61 في المائة من المجيبين)؛ وتعزيز الالتزام الوطني بالمساواة بين الجنسين (90 في المائة من المجيبين).

44- ويمكن الاطلاع في الموقع الشبكي لاتفاقية مكافحة التصحر على تقرير التقييم الكامل<sup>(4)</sup>.

45- ويمكن الاطلاع في الموقع الشبكي للاتفاقية على التقرير الكامل للفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإشراف على عملية تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي للاتفاقية للفترة 2018-2030<sup>(5)</sup>.

## عاشراً - الاستنتاجات والتوصيات

46- استناداً إلى التقدم المحرز في تلبية الطلبات التي تضمنتها المقررات المشار إليها في هذه المذكرة والتقدم في تنفيذ خطة العمل الجنسانية وخريطة طريق خطة العمل الجنسانية، تُستخلص الاستنتاجات العامة التالية:

(أ) اتخذت الأمانة والآلية العالمية خطوات هامة نحو معالجة المسائل الجنسانية التي تؤثر على تنفيذ الاتفاقية، من تقديم التقارير إلى البحوث وبناء القدرات. وينبغي مواصلة المبادرات الناجحة، مثل المجموعة المعنية بالمسائل الجنسانية، وخلق فرص عمل خضراء تراعي الفوارق بين الجنسين في إطار مبادرة الجدار الأخضر العظيم، وتنفيذها على نطاق كبير؛

(4) <https://www.unccd.int/sites/default/files/inline-files/GAP%20Evaluation%20final%20June%202024.pdf>

(5) <https://www.unccd.int/convention/official-documents/cop-16-riyadh-saudi-arabia-2024/documents/iccdcop162>

(ب) تتضح عدة ثغرات في العمل الجاري في نطاق الاتفاقية للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وقيادتها. وتشمل هذه الثغرات أوجه القصور في تكافؤ الجنسين في جميع مجالات الاتفاقية، ولا سيما فيما يتعلق بالمندوبين الوطنيين الذين يحضرون اجتماعات لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ومؤتمر الأطراف؛ والحاجة إلى بيانات ومؤشرات أكثر قوة تراعي المنظور الجنساني لإجراء تقييم فعال للطرق المختلفة التي يتعرض فيها الرجال والنساء لآثار الجفاف ويتضررون منه في بلدانهم، مع مراعاة التقاطعية. لذا، ينبغي اتخاذ التدابير المناسبة لسد هذه الثغرات؛

(ج) اعتمدت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر حتى الآن على التمويل القصير الأجل من الجهات المانحة للعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بما يتماشى مع الولاية الممنوحة من الأطراف بموجب خطة العمل الجنسانية. ولضمان استمرارية برنامج العمل هذا والحفاظ على زخمه على المدى الطويل بهدف الاستدامة، ثمة حاجة إلى تأمين موارد مخصصة في إطار التمويل الأساسي للاتفاقية؛

(د) أشار تقييم منتصف المدة للإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة 2018-2030 إلى أن التمكين الاقتصادي للمرأة والمساواة في حقوق استخدام الأراضي هما طريقتان مختصرتان نحو تحييد أثر تدهور الأراضي. وبناءً على ذلك يوصي التقييم بأن تضع الأمانة والآلية العالمية التمكين الاقتصادي للمرأة والمساواة في حقوق استخدام الأراضي كأولويات للنهوض بالمساواة بين الجنسين في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ولمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الجزء ثانياً-هـ من الوثيقة ICCD/COP(16)/2.

47- وقد ترغب الأطراف في النظر في مشروع المقرر المقترح الوارد في الوثيقة ICCD/COP(16)/22 في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف.